باسم مختص به نحو اقسم بالله ابو حفص عمر وفرق من نقل الحالف واما العطف
فلتفصيل المسند اليه باختصار نحو جاء زيد وعمرو او المسند نحو زيد فاهم
وقاعد او رد السامع الى الصواب في العطف بلا نحو جاء زيد لا عمرو او صرف الحكم
الى اخر في العطف ببل نحو جاء زيد بل عمرو او الشك من المتكلم او التشكيك
للسامع نحو جاء زيد او عمرو او لغير ذلك من المعاني التي تقتضيها اسباب حروف
العطف كما انبهت عليه من زيادتي وذكر ابن السبكي كالتخيير والاباحة
والتقسيم والعورية والمهملة والغاية وغيرها واما الابدال منه فلزيادة
التقرير وما بين الحالغة نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم ابدل لتكون تشهد الصراط بالاستقامة على ابلغ وجه لانه اقصد
السامع او لا مبهما ثم عقب بالتفصيل نحو عمرو وكذا بدل البعض نحو جاء
القوم اكثرهم والاشتمال نحو سلب عمرو ثوبه اما بدل الغلط فلا يقع منه لانه خارج
عن الفصاحة ولم يتعرض لامثلة بدل البعض من الكل من البعض وكانه لانكار الجمهور
من النحاة له وقد اجازه بعضهم مستدلا بقوله

رحم الله اعظما دفنوها ٭ بسجستان طلحة الطلحات ٭

بطلحة بدل اعظم وهو بعضه ومنه ايضا ما هو المختار عندي من قوله تعالى ان المتقين ... ابدل
له فلا تعلم او ليدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات عدن بجنات ابدل
بدلا من الجنة ... انه بدل كل من بعض ... فنكتة البيان تقرير
خلودهم ... ان ... وانما هو موعود الرحمن الذي لا يخلف وعده ولنقر
انما جنات كثيرة لا جنة واحدة كما رواه البخاري من حديث انس فلما ... اصيب
حارثة يوم بدر فقالت امه يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة مني فان
يكن في الجنة صبرت وان يكن غير ذلك ترى ما اصنع فقال او جنة واحدة انها جنان

كثيرة

كثيرة وانه في الفردوس الاعلى

٭ والفصل تخصيصه بالمسند ٭ والعين من نعتنا والتاخر ٭

هذا النوع داخل في البحث الخامس وهو فصل المسند اليه وما في معناه بضمير
الفصل ويكون لتكثير منها ان تقصد تخصيص المسند اليه بالمسند نحو واولئك هم
المفلحون اي لا غيرهم ان ربك هو اعلم بالمهتدين اي لا غيره فالله هو الولي اي لا غيره
وعلى هذا اقتصر في التلخيص وزدت امورا اخر منها احدها الدلالة على ان ما بعده خبر
لما قبله لا صفة والثاني التاكيد وذكرهما في الايضاح مع الاول في قوله واولئك
هم المفلحون

وكونه موخرا فلاقتضا ٭ تقدم المسند ام مقتضى
وكونه مفردا اذ قولهم ٭ للتوكيد الاصل ومخرج عرج
او ليمكن خبر في الذهن اذ ٭ في المبتدا اشتوق لما اخذ
او مرعاة السرور في التفاول ٭ او لمساءة العدو العاذل
او كونه يوهم الاستلذاذ به ٭ او لازم الخاص واعرف شبه

البحث السادس في تقديمه وتاخيره فاما التاخير فلاقتضاء المقام
تقديم المسند ولامور الاتية في بابه وقدمت في النظم التاخير على التقديم
عكس التلخيص لامرين احدهما ان الكلام في التقديم يطول ويستتبع اشياء
تتعلق بهذا الباب فيفيد على الذكر لان كلا منهما خلاف الاصل والثاني انه اشد
من الاصل واما التقديم فلكونه المهم والاهتمام حاصل بامور منها ان يكون الاصل
ولا مقتضى للعدول عنه كان الاصل في المحكوم عليه التقديم فان وجد مقتضى للعدول
لم يتقدم كالفاعل اذ من حق العامل التقديم على المعمول ومنها ان يتمكن الخبر في
ذهن السامع لان في المبتدا تشويقا اليه كقول ابي العلاء

Copyright © King Saud University

او يرد السامع عن الخطاء في الحكم الى الصواب ... الحكم يطلق على المحكوم به او عليه او النسبة او الايقاع والانتزاع والمراد هنا المحكوم به او من حيث نسبته الى المحكوم عليه ... [illegible]